**التخصص:** تاريــــــــــخ حديث ومعاصــــــــر

**السداسي:** الثالث

**المستـــــــــوى:** سنة ثانية ماستر

**المقيـــــــــاس: الاستشراق**

**الرصيــــــــــــد: 01**

**المعامــــــــــل: 01**

**التوقيت: الثلاثاء من الساعة 08.00 إلــــــــــــــــى 09.30**

**أهداف التعليــــــــــــــم:**

ذكر ما يفترض على الطالب اكتسابه من مؤهلات بعد نجاحه في هذه المادة (ثلاثة أسطر على الأكثر).

* معرفة ما يكتب من قبل أقلام أوربية أو جنسيات أخرى وكان موضوع كتابتها العالم الإسلامي (الدولة العثمانية) غير أنها جانبت الحقيقة في الكثير من الأحيان وعرضت وقائع لا تمت بصلة لها و حرفت و زيفت الحقائق التاريخية بهدف تشويه الإسلام وتاريخه في مختلف المراحل.

**المعارف المسبقة المطلوبة:** وصف تفصيلي للمعارف المطلوبة التي تمكن الطالب من مواصلة هذا التعليم.

**طريقـــــــــة التقييــــــــم:** مراقبة مستمرة، امتحان**.**

**محتوى المادة:** إجبارية تحديد المحتوى المفصل للمادة مع الإشارة إلى العمل الشخصي للطالب.

**المحتـــــــــــــــــوى**

1. **تعريف الاستشراق ...............................02**
2. **تعريف المستشرق ..............................04**
3. **نشأة الاستشراق.................................04**
4. **أهداف الاستشراق ...............................05**
5. **وسائل الاستشراق ..............................08**
6. **مناهج المستشرقين في دراسة الإسلام ...........09**
7. **استنتاج ........................................13**
8. **بيبليوغرافيا......................................14**
9. **تعريف الاستشراق:**

**التعريف اللغوي:**

عند النظر إلى لفظة استشراق نجد أنها مصوغة على وزن استفعال،  ولوجدناها مأخوذة من كلمة شرق ثم أضيف إليها ثلاثة حروف هي الألف والسين والتاء، ومعناها طلب الشرق، وليس طلب الشرق سوى طلب علوم الشرق وآدابه ولغاته وأديانه وجاء في "المعجم الوسيط "شرقت الشمس شرقاً وشروقاً إذا طلعت وفي لسان العرب شرق: "شرقت الشمس تشرق شروقا وشرقاً: طلعت، واسم الموضع: المشرق... والتشريق: الأخذ في ناحية المشرق، يقال: شتان بين مشرّق ومغرّب، وشّرقوا ذهبوا إلى الشرق، وكل ما طلع من المشرق فقد شرق.

أما في اللغات الأوروبية فثمة تعريف آخر يدل على أن المقصود بالشرق ليس الشرق الجغرافي وإنما الشرق المقترن بمعنى الشروق والضياء والنور والهداية. ويرى البعض أن كلمة استشراق لا ترتبط فقط بالمشرق الجغرافي وإنما تعني أن الشرق هو مشرق الشمس ولهذا دلالة معنوية بمعنى الشروق والضياء والنور بعكس الغروب بمعنى الأفول والانتهاء.

**التعريف الاصطلاحي:**

إن مفهوم الاستشراق **orientalism** يعني علم الشرق أو علم العالم الشرقي وعّرف البعض الاستشراق أيضاً بأنه ذلك التيار الفكري الذي تمثل في الدراسات المختلفة عن الشرق الإسلامي، والتي شملت حضارته وأديانه وآدابه ولغاته وثقافته وأحياناً يقصد به: أسلوب للتفكير يرتكز على التمييز المعرفي والعرقي والأيدلوجي بين الشرق والغرب. ومرة يراد به ذلك العلم الذي تناول المجتمعات الشرقية بالدراسة والتحليل من قبل علماء الغرب.

وبصفة عامة يمكن تعريف الاستشراق بأنه أسلوب من الفكر قائم على تمييز وجودي (أنطلوجي) ومعرفي (إبستمولوجي) بين الشرق والغرب، ويستخدم دراسات أكاديمية يقوم بها علماء غربيين للإسلام والمسلمين من شتى الجوانب عقيدة وشريعة وثقافة وحضارة وتاريخ ونظم وثروات وإمكانات، سواء أكانت هذه الشعوب تقطن شرق البحر الأبيض أم الجانب الجنوبي منه، وسواء أكانت لغة هذه الشعوب العربية أم غير العربية كالتركية والفارسية والأوردية وغيرها من اللغات، لأهداف متنوعة ومقاصد مختلفة.

1. **تعريف المستشرق:**

أول ظهور لهذه الكلمة ( المستشرق ) كان في القرن 11هـ أو 17م ، حيث أطلق على أحد أعضاء الكنيسة اليونانية لقب مستشرق، كما أن صموئيل كلارك وصف بأنه استشراقي نابه .  
 ويعرف المستشرق أنه كل من تجرد من أهل الغرب لدراسة اللغات الشرقية ولتقصي آدابها للتعرف على أشياء أمة من الأمم وخاصّة الإسلامية من حيث أخلاقها وعاداتها وتاريخها وأديانها وغير ذلك .​

1. **نشأة الاستشراق :**  
    اختلف المفكرون وأصحاب الاختصاص في تحديد بداية الاستشراق ، نتيجةً لاختلافهم في تعريف الاستشراق نفسه فمن نظر إلى أن الاستشراق يطلق على أي دراسة من غير المسلمين للإسلام قال:  
   - أنه بدأ من بعثة النبي محمد  واهتمام المشركين من داخل الجزيرة أو خارجها.  
   - أو أنه بدأ بعد الهجرة واحتكاك النبي  بيهود المدينة ونصارى نجران والجزيرة وبداية مراسلة النبي  للملوك والقياصرة.  
   - وأرجع بعضهم القول ببداية الاستشراق إلى القرن 8 م وحدده من بداية الرهبان والملوك إرسال أبناءهم إلى الأندلس لدراسة اللغة العربية والإسلام.  
    و أما من نظر إلى الاستشراق بأنه دراسات أكاديمية فقد حدد بداياته في القرن 12م ( 1343م) وذلك بظهور أول ترجمه لمعاني للقرآن الكريم إلى اللاتينية أصل اللغات الأوروبية.  
    و أرجعه إلى عام 1312م في القرن 14 بعد قرار مجمع فيّنا الكنسي القاضي بتأسيس كراسـي الجامعات الأورُبية لدراسة الإسلام واللغة العربية .  
    و أرجعه آخرون إلى أنه بدأ في القرن 16م عام 1539م حيث أُنشئت أول كراسي للغة العربية في الجامعات.​

وللجمع بين هذه الأقوال نقول أن المسار التاريخي للاستشراق يستوعب تلك الآراء جميعاً وذلك بتقسيم هذه الأقوال إلى بدايات رسمية و بدايات غير رسمية فيكون الأول والثاني والثالث يمثلان البداية غير الرسمية ضمن الجهود الفردية.  ويكون الرابع والخامس والسادس ممثلاً للبداية الرسمية وفق ميزانية ورعاية دولية .​

1. **أهداف الإستشراق:**  
    **الهدف الديني:**  
    يُعد من أهــم الأهداف وأكدها لا سيما بعد أن تأكــد للغرب عدم القدرة على السيطـرة علـى المسلمين عسكرياً ويتمثل هذا الهدف في التالي:  
   -  تشكيك المسلم في القرآن الكريم والزعم بأن مصدره بشري أو تكرار للكتب السماوية الأولى.  
   -  التشكيك في نبوة النبي  ووصفه بالكذب وإدعائه للنبوة أو ادِّعاء أن هذا الحديث والسنن ما هي إلا من وضع الصحابة.  
   -  التقليل من شأن الفقه الإسلامي والزعم بأنه مستمد من الفقه الروماني و عدم صلاحيته في الجانب التشريعي الشخصي كالزواج والطلاق والإرث و في المسائل الاقتصادية والسياسة في كل زمان ومكان.  
   - التحقير من شأن اللغة العربية وجعل اللغة العامية لغة الحديث والصحافة، وشوهوا من يتكلم باللغة الفصحى بصور بشعة.  
   - العمل على تنصير المسلمين.  
   - منع غير المسلمين الذين من الدخول الإسلام.​

**الهدف الاستعماري:**  
 المستقرئ للتاريخ يجد أن أرتال المستشرقين تسبق الأرتال العسكرية وذلك بغرض تقديم المعلومات الموسعة عن الدول بهدف تقديم المعلومات عن الدول التي يرغبون في استعمارها ، والاستيلاء على ثرواتها ، إما بشكل الوظائف الحكومية داخل السفارات وأجهزة الاستخبارات أو بطرق الإرسال المستتر بالزيارات العلمية ومكن لنا أن نذكر مثالاً واحداً على خدمة الاستشراق للأهداف الاستعمارية:  
ما أصدره المستشرق البريطاني من كتاب من 14 مجلد بعنوان ( دليل الخليج الجغرافي والتاريخي ) وكذا ما نجده في كتابات المستشرقين عن البلدان الإسلامية خاصة ما يسمى بـ " أدب الرحلات " أو " كتب الرحلات" الذين يصفون الدول الإسلامية بحصونها وتضاريسها وأنهارها وعاداتها وشعوبها ، وإن كان ظاهره وصف جغرافي لكنه في الحقيقة تقرير كامل أشبه ما يكون بالتقرير العسكري يحقق هذا الأمر ويؤكده أن كثيرا من مراكز الاستشراق في بريطانيا وأمريكا وإسرائيل مرتبطة ارتباطاً قوياً بمراكز القرار في الدولة ، مثال ذلك سنوك هرجورنيه الهولندي الذي جاء وعاش في مكة وتسمى باسم عبد الغفار ومكث فيها فترة من الزمن وصور بقلمه وكاميرته المجتمع المكي والتقط العديد من الصور لحرمين المكي والمدني وللأسواق الشعبية وللمناطق المحيطة ثم انتقل إلى أندونيسيا ومكث فيها ما يزيد على 17 سنة وفور خروجه حدث الاحتلال الهولندي لإندونيسيا وعُلم في ما بعد أنه مرسل من الخارجية الهولندية .​

**الهدف السياسي :**  
وذلك من خلال :  
- العمل على تفريق المسلمين إما كدول أو داخل الدولة الواحدة والمجتمع الواحد.  
- محاولة إحياء الطائفية القبلية الممزقة للمجتمع   
- إحياء بعض اللغات المحلية كما صنعوا في المغرب من العمل على إحياء اللغة الأمازيغية.  
- وجهوا إلى أن يكون جميع موظفي السفارات من المتقنين للغة العربية أو المهتمين بالدراسات المتعلقة بالعالم الإسلامي وذلك تمهيداً للقيام بعمل الأنشطة الثقافية أو المشاركة في الأنشطة التي تقوم بها الدولة كالمؤتمرات والدورات .​

**الهدف العلمي الخالص:**  
يقصد به ما قام به عدد من المستشرقين وما يقومون به حتى الآن من دراسة للعالم الإسلامي لهدف نبيل فرض احترامه واحترام من ينتمي إليه.  
هذا الهدف هو دراسة العالم الإسلامي والمجتمعات الإسلامي بقصد التعريف والتعرف عليها ، وتميزت دراساتهم بالموضوعية والإنصاف بقصد التعرف وحب الاطلاع وكشف السمات والخصائص التي تميز العالم الإسلامي بشكل عام كبيئة وتشكيل اجتماعي أو الإسلام بشكل خاص مما كان من نتاج هذه الدراسات أن أرجعوا الحق إلى أهله فوصفوا الإسلام والمسلمين بالصفات الحقيقية مما يخالف دراسات ونتائج غيرهم من ذوي الأهداف الأخرى وهذا ما جعلهم عرضة للعداء وهدف للانتقاد من قبل الكنيسة والحكومة في بلادهم ، إذ كان من أثر هذا الهدف العلم أن دخل جملة من أصحابه في الإسلام مثل د. مراد هوفمان المستشرق الألماني وكذا محمد أسد ، ولهذا ندر هذا الهدف وندر سالكوه بين المستشرقين لافتقارهم وحرمانهم من الدعم واقتصاره على التمويل الذاتي .​

**الهدف التجاري الاقتصادي** :  
 هذا الهدف لا علاقة له إطلاقاً بالدين ولا بالديانات وإنما ينصب بشكل تام على الجانب التجاري فيأتي المستشرق إلى المجتمعات الإسلامية بتمويل من شركة أو مصنع للتعرف على ثروات ذلك المجتمع وعلى القدرة الشرائية لديهم ، وبيان ذلك كالتالي :  
 عندما بدأت النهضة الاقتصادية في أوروبا احتاجت مصانعها إلى مواد الخام وهذه المواد من حكمة الله أن جُعلت في البلدان الإسلامية ، ولسد احتياجاتهم أرسلوا الوفود تلو الوفود لهذه الدول لكي يكتشفوها وبالتالي العمل على استيرادها وبعد تصنيعها احتاجوا لفتح أسوا جديدة لتصريفها فأرسلوا الوفود للتعرف على الطبيعة الشرائية لدى هذه المجتمعات وبالتالي تصدير منتجات مصانعهم إليها وقد يكون الغرض ليس الإيراد ولا التصدير وإنما الاستثمار داخل الدولة والذي مازال قائماً حتى هذه اللحظة بالإطلاع على الدعوات التي توزعها الغرفة التجارية باللقاء بالوفود الدولية والتجارية كالوفد السويسري والصيني ، فهنا الهدف مادي بحت وسخرته الحكومات الغربية لخدمة الهدف الديني الرئيس.​

1. **وسائل المستشرقين :​**

**التعليم الجامعي والبحث العلمي:​**

استخدموا في ذلك فتح الأقسام الجامعية والمعاهد والمراكز التي تعنى بشكل رئيسي بالعالم الإسلامي والدراسات العربية ، سواءً كان بالابتعاث ، والذي نشط في فترة زمنية معينة أو افتتاح الجامعات في البلدان الإسلامية ، يمكن أن نذكر على سبيل المثال الجامعة الأمريكية وفروعها في الدول العربية والإسلامية كالجامعة الأمريكية في بيروت ، وفي الإمارات بأكثر من فرع وغيرها .​ثم انتقلوا حين وجدوا عدم القدرة الاستيعابية في هذه الجامعات إلى التعليم عن بعد ، وهذا ليس خاص في تطوير المسلمين وإنما ليتسع التأثير في أكبر قدر ممكن بالإضافة إلى افتتاح بعض المراكز التي ظاهرها تعليم اللغة وهي في الأصل للتنصير والدراسات الاستشراقية مثل : المجلس الثقافي البريطاني والمجلس الثقافي الفرنسي .​

ومن وسائلهم البحث العلمي وذلك على عدد من الاستخدامات منها :​

* عدم قبول أي بحث أو رسالة تنصف المرأة في الإسلام أو تبرز عظمة الإسلام في حقوق الإسلام ، أو توضح المفهوم الحقيقي للجهاد .​
* توجيه الطلاب المسلمين لجمع المعلومات التي تهم الإسلام وعن المجتمعات الإسلامية ، وخصوصاً تلك المعلومات التي لا يستطيع الغربي الوصول لها.​
* فرض مواضيع معينة يجبر الطلاب المبتعث على البحث فيها وفق إملاءات معينة وأهداف مرسومة .

**التأليف والنشر ووسائل الإعلام :​**

حرص المستشرقون على هذا الأمر على مختف العصور متطورين بتطور الزمان والمكان فاهتموا بالكتابة أولاً في شتى فروع الدين الإسلامي ومن ذلك ألفوا في العقيدة الإسلامية مثل كتاب تطور العقيدة الإسلامية لماكدونالد الذي انطبع على الكثير من المسلمين حتى قرروه في جامعاتهم .​

1. **مناهج المستشرقين في دراسة الإسلام:**

إن سعة الخارطة الجغرافية المدروسة من المستشرقين ، وتنوع العلوم الإسلامية المتعددة، جعل من تحديد منهجية معينة لدراسة المستشرقين للإسلام أمراً معقداً في غاية الصعوبة والأصل في هذه المناهج أنها تندرج تحت عموم مناهج البحث العلمي واختصاراً للكلام حول مناهج المستشرقين وطلباً للفائدة فإننا سنعمل على إجمال المنهجيات التي يشترك فيها عدد كبير من المستشرقين قديماً وحديثاً في تناول العلوم الإسلامية خصوصاً ما كان منها له الأثر الأكبر على الدراسات الإسلامية عند المستشرقين.

     و المناهج التي استخدمها المستشرقون في دراسة الإسلام عديدة وقد تجتمع هذه المناهج في دراسة واحدة أو عند مستشرق بعينه وقد تفترق ، سنعرض لخمسة من أهمها في هذا المجال:

**منهج المطابقة و المقابلة :**

    وهو منهج دراسة النصوص والتحقق منها وقد استخدمه المستشرقون في دراسة النصوص الإسلامية و برعوا من هذه الناحية وأجادوا، وكان لهم في ذلك جهد كبر وفضل في استخراج العديد من المخطوطات وقد ساعدهم على ذلك معرفتهم للعديد من اللغات و اطلاعهم على المخطوطات ووصولهم إلى أماكنها، واكتشافهم للعديد من النقوش والآثار وقد برعوا في جمع هذه المخطوطات ومقابلتها والتوفيق بينها كما برعوا في الدقة في الترجمة وتحقيق النصوص وإرجاعها إلى مصادرها الأصلية، ولكن هذه الطريقة لم تسلم من الخطأ فإن غالب المستشرقين قد رسخت في أذهانهم فرضيات علمية وأحكام مسبقة وهم يحاولون إثباتها دائماً وتطويع النصوص للبرهنة على صحتها.

**منهج الأثر والتأثير:**

ويعني هذا المنهج النزع إلى رد كل عناصر الدين الإسلامي بعد تجزئتها إلى اليهودية والنصرانية أو إليهما معاً أو إلى غيرهما من الحضارات والأديان وقد كان المستشرقون اليهود  أمثال جولد تسيهر وشاخت وجايجر وبرنارد لويس أشدُّ حرصاً على ادِّعاء استمداد الإسلام من اليهودية وتأثيرها فيه، أما المستشرقون المسيحيون فيجرون وراءهم في هذه الدعوى وهذا الإدعاء بالنزعة التأثيرية يشكل خطورة كبيرة على وحدة الفكر الإسلامي وأصالته لأنها تقضي على الفكر الإسلامي قضاء مبرماً ، ونرى هذه النزعة ظاهرة في كتابات عدد كبير من المستشرقين.

**المنهج التاريخي:**

      وهو عبارة عن ترتيب وقائع تاريخية أو اجتماعية وتبويبها وترتيبها ثم الإخبار عنها والتعريف بها باعتبارها الظاهرة الفكرية ذاتها وقد خلطوه بالمنهج الذاتي , فجاءت دراستهم ذاتية أكثر منها تاريخية، والمنهج التاريخي قد يكون عاماً يشمل دراسة كل الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية للمجتمع وقد يكون خاصاً بجزء معين مقتصراً عليه، والمستشرقون حين طبقوا هذا المنهج على الحضارة الإسلامية فإنهم صنفوا التاريخ الإسلامي ومفكريه على نمط العقلية الغربية حيث يفسر كل شيء على أنه ظاهرة تاريخية ذات أصول مادية وهو بذلك يقوم على فكرة مسبقة وتمييز حضاري وتعصب ديني.

**المنهج الإسقاطي:**

يتمثل هذا المنهج في خضوع الباحث إلى هواه وعدم استطاعته التخلص من الانطباعات التي تركتها عليه بيئته الثقافية المعينة وعدم تحرره من الأحكام المسبقة التي يكونها عن موضوع بحثه ويعني تفسير التاريخ بإسقاط الواقع المعاصر المعاش على الوقائع التاريخية الضاربة في أعماق التاريخ فيفسرونها في ضوء خبراتهم ومشاعرهم الخاصة وما يعرفونه من واقع حياتهم ومجتمعاتهم، وهم بذلك يحاولون إثبات الصور المرسومة في أذهانهم حتى وإن استحال وقوعها وينفون الحقائق الواقعة التي لا تتصورها أذهانهم.

و من صور الإسقاط عند المستشرقين القول بالانشطارية وتعني الفصل بين القيم المتكاملة في الفكر الإسلامي والقول بعجزها عن التفاعل والترابط وهم حين يقولون بذلك فهم يعون تماماً مدى تكامل الفكر الإسلامي وترابط قيمه ومُثله ومختلف جوانبه ولكنهم يحاولون زعزعته وإسقاط روح الانشطارية السائدة في الفكر الغربي والمنطلقة من الفصل بين الدين والدنيا على الواقع الإسلامي وتطبيقها عليه، ولعل أبرز صورها التي يحاولون زرعها في المجتمع المسلم هو الدعوة إلى الانفصال بين الحاضر والماضي والذي يعتبر من خصائص المجتمع الغربي وطريقهم إلى ذلك رمي التراث الإسلامي بالنقائص والمهانة ومحاولة تشويه صورته في أذهان أبناءه.

وهذه المنهجية خاضعة للهوى وبالتالي لا يرجى منها إعطاء نتائج صائبة حول الإسلام وحضارته وعلومه .

**المنهج الانتقائي:**

     عرف عن كثير من المستشرقين في كتاباتهم عن التاريخ الإسلامي أنهم ينتقون بعض الأحداث والقضايا ويكتبون عنها ويهملون غيرها كما أنهم يشككون في أمور من المسلمات في التاريخ الإسلامي وذلك لإثارة الشكوك في معطيات التاريخ ومن صور الانتقائية عندهم :

- البحث على الضعيف والشاذ من الروايات ويركزون على الأخذ من الكتب التي تجمع الروايات المختلقة أو الضعيفة دون بيان لصحتها فينتقون منها ما يوافق أهدافهم.

 - اعتماد المصادر غير الموثوقة لدى المسلمين أو الرجوع إلى مصادر غير متخصصة

وهو من العيوب المنهجية الظاهرة في الدراسات الاستشراقية حيث أنهم يعمدون دائماً إلى المصادر غير الموثقة عند المسلمين فيجعلونها هي المصدر الأساس لدراساتهم وبحوثهم

      - النفي والافتراض والمبالغة في التشكيك غير المنهجي فنجده يكثر في كتبهم استخدام "يصعب تصديق ذلك" و"إذا أمكن قبول هذه الرواية" و "مما يدعو إلى الشك" و" لا شيء يثبت أمام النقد والتخمين الذي مررنا به " وغيرها من عبارات التشكيك والنفي واتهام المصادر الإسلامية بأنها وضعت لتمجيد أشخاص بعينهم ومما يلاحظ عندهم التشكيك فيما هو ثابت معلوم وإثبات ما هو مشكوك فيه ومن ذلك تشكيكهم الشديد في إمكانية تطبيق الفقه الإسلامي.

* الاهتمام بالفرق والأقليات وأخبار ويظهر ذلك عند النظر فيما كتب في دائرة المعارف.

**مخالفة المنهج العلمي و الخضوع للهوى:**

      فالمستشرق كثيراً ما يبدأ بحثه وأمامه غاية حددها، ونتيجة وصل إليها مقدماً، ثم يحاول أن يثبتها بعد ذلك، ومن هناك يكون دأبه واستقصاؤه الذي يأخذ بأبصار بعضهم، فإن المستشرقين لم يكونوا ملتزمين دائماً  بما يحددونه من منهجية علمية للسير عليها وفي ذلك يقول منتقمري وات وإذا حدث أن كانت بعض آراء العلماء الغربيين غير معقولة عند المسلمين فذلك لأن العلماء الغربيين لم يكونوا دائماً مخلصين لمبادئهم العلمية وأن آراءهم يجب إعادة النظر فيها من وجهة النظر التاريخية الدقيقة.

**استنتـــــــــــــــاج:**

**تدل الكثير من كتابات المستشرقين على فساد في الرأي وفكر مسموم استعلائي للنيل من الحضارة الإسلامية وتشويه صورتها والدس وتشويه تاريخها المضيئ، لذلك وجب علينا كمسلمين مهتمين بالتاريخ تصحيح بعض المفاهيم والأفكار الخاطئة وذلك بإثبات حضور المسلمين علميا في الغرب والتعريف بتاريخنا العريق لمن لا يعرفونه من الغربيين أو الذين وصلتهم أفكار خاطئة عنه، فنحن أولى بكتابة تاريخنا والتعريف**

**به من أولئك المستشرقين.**

**بيبليوغرافيــــــــــــــــــــــا:**

* **بالعربيـــــــــة:**
* أنور الجندي، **التبشير والإستشراق والحركات الهدامة**، دار الأنصار، القاهرة (د. ت. ط)
* يحي مراد، **معجم أسماء المستشرقين**، دار المعارف، مصر 1964م
* نجيب العقيقي، **المستشرقين**، دار المعارف، الجزء الأول، الجزء 1، ط3، القاهرة 1964م
* عبد الرحمان بدوي، **موسوعة المستشرقين**، دار العلم للملايين، ط3، بيروت 1993م
* إدوارد سعيد، **تعقيبات على الإستشراق**، ترجمة وتحرير صبحي حديدي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت 1996م.
* علي بن إبراهيم النملة، **المستشرقون والتنصير**، مكتبة التوبة، ط1، الرياض 1998م
* علي بن إبراهيم النملة، **مصادر المعلومات عن الاستشراق والمستشرقين**، الرياض 1993م
* مصطفى السباعي، **الإستشراق والمستشرقون مالهم وما عليهم**، المكتب الإسلامي، ط2، بيروت 1973م.
* سعد آل حميد، **أهداف الإستشراق ووسائله**، جامعة الملك سعود، الرياض (د. ت. ط)
* أبي الحسن الندوي، **مقالات وبحوث حول الاستشراق والمستشرقين**، دار ابن كثير، ط1، دمشق 2002م.
* عادل الألوسي، **التراث العربي والمستشرقون**، دار الفكر، القاهرة 2001م
* كارل بروكلمان، **تاريخ الشعوب الإسلامية**، تر نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي، دار العلم للملايين، ط10، بيروت 1988م.
* خليفة حسن محمد، **أزمة الإستشراق الحديث والمعاصر**، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض 2000م.
* يوهان فوك، **تاريخ حركة الإستشراق**، تر محمد لطفي العالم، دار قتيبة، دمشق 1417ه
* مالك بن نبي، **إنتاج المستشرقين وأثره في الفكر الإسلامي الحديث**، دار الإرشاد، ط1، بيروت 1969م.
* إسحاق موسى الحسيني، **الإستشراق نشأته وتطوره وأهدافه**، مطبعة الأزهر، القاهرة 1969م
* محمد البهي، **الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي**، دار الفكر، دمشق(د. ت. ط)
* شوقي أبو خليل، **أضواء على مواقف المستشرقين والمبشرين**، جمعية الدعوة الإسلامية، طرابلس 1991م.

**\*بالأجنبيـــــــة:**

* **- Bernard Lewis. The Question of Orientalism. In New York Times Review of Books. June 24,1982.**
* **- Edward Said. Orientalism. ( New York: Vintage Books, 1979).**

**- Encyclopedia of Islam (London. Paris. 1913)**

**- Revue africaine : journal des travaux de la Société historique algérienne (Paris. 1856)**

**- Revue de l'Islam (Paris. 1895)**

**- Revue du monde musulman (Paris. 1906).**